اساس جديد · اي : تغيير اتفاق الاطار الذي تم التوصل اليه في كامب ديفيد » (المصدر نفسه) · وقد فسرت وسائل الاعلام في اسرائيل طلب مصر هذا ، على انه محاولة منها ، للبرهنة للعالم العربي بأنها لا توقع اتفاقا منفردا مع اسرائيل ، « وانه في الوقت الذي توقع فيه اتفاق السلام ، فأنها لن تهمل او تخون القضية العربية ـ الفلسطينية » (رون بن ـ يشاي ، يديعوت احرونوت ، ٧٨/١٠/٢٢) · غير ان مصر تراجعت عن هذا الطلب كليا بعد ان عارضته الولايات المتحدة ايضا ·

اضافة الى قضية « الربط » ، هناك عدة مسائل اخرى ، لا تزال موضع خلاف في المفاوضات بين الطرفين · واولى هذه المسائل واهمها ، هو الخلاف الاساسي حول النظرة الى السلام لدى الطرفين · « فاسرائيل تنظر الى السلام المتوقع مع مصر كسلام مطلق وكامل ، مع علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين : سفارات في القاهرة والقدس ، حدود مفتوحة ، علاقات تجارية ، اقتصادية وسياحية ، ومشاريع تكنولوجية مشتركة · وبحسب الخطة ، يبدأ الانسحاب الاسرائيلي على مراحل من سيناء ، وبعد مرور تسعة اشهر يتم اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين » (المصدر نفسه) · اما نظرة مصر فمختلفة تماما · فالمصريون ـ حسب قول المصادر الاسرائيلية ـ يؤكدون في احاديثهم ، ان الاتفاق المصري ـ الاسرائيلي ، يجب ان يكون الخطوة الاولى في الطريق الى سلام شامل في المنطقة · وحسب ادعائهم ، يجب ان يكون هذا الاتفاق ايضا ، بمثابة نموذج لجميع الاتفاقات السياسية في المستقبل · وقد عقب مصدر اسرائيلي على هذا الموقف بقوله ، ان مصر « تلقى صعوبة في الحسم بين تدخلها في مجرى السلام ، وبين التزامها نحو العالم العربي ، الذي ترفض الانفصال عنه · وموقف دايان تجاه هذا الخط المصري ، هو انه لا يمكن ان تكون الاجوبة التي تريد مصر تقديمها للعالم العربي ، على حساب اسرائيل » (المصدر نفسه) ·

اضافة الى هاتية المسألتين ـ مسألة الربط ، ومسألة النظرة الى معاهدة السلام ـ فأن هناك عدة قضايا اخرى موضع نقاش ، وابرزها :

١ ـ تطالب اسرائيل بأن تكون لمعاهدة السلام المبرمة بينها وبين مصر ، الافضلية على جميع معاهدات مصر المبرمة سابقا مع بلدان اخرى · وقد فسر دايان هذا الطلب بقوله : « ان المصريين مرتبطون بمعاهدات كثيرة مع دول عربية اخرى لذلك ثمة تناقض بين اتفاقنا مع مصر وبين اتفاقاتها مع تلك الدول ·· ولذلك يجب ان يكون لاتفاقنا الافضلية على جميع الاتفاقات الاخرى » (معاريف ، ٧٨/١٠/٢٦) · وقد علم في البداية ان المصريين وافقوا كليا على هذا الطلب ، الا ان المصادر الاسرائيلية ذكرت بعد ذلك، انه حدث تراجع من جانبهم ، « بسبب مؤتمر بغداد ورغبة مصر في عدم الانفصال النهائي عن العالم العربي » (رأ ، ٧٨/١١/٩) ·

٢ ـ يعارض المصريون طلب اسرائيل اعتبار قناة السويس ممرا مائيا دوليا · « ورغم التزامهم في كامب ديفيد بمنح حرية العبور للسفن الاسرائيلية في القناة، الا انهم يعارضون تحديدها كممر مائي دولي (حسب معاهدة القسطنطينية لسنة ١٨٨٨) ، لان ذلك سيمكن اسرائيل ، من نقل قطع حربية في القناة [زوارق حربية وما شابه] ، فحسب الاتفاقية ، لا حاجة لها بأذن للعبور » (يديعوت احرونوت ، ٧٨/١٠/٢٠) · كذلك يعارض المصريون ذكر مسألة حرية الملاحة في مضائق تيران في معاهدة السلام ، مبررين ذلك بأنه